

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه قالوا : طارت به العنقَاءُ الْمُغْرَبُ . قال الأزهريُّ : حذفت هاء التأنيث مِنْهَا كما قالوا : لَحْيَةٌ ناصِلٌ وَأَغْرَبَ الدَابَّةُ إِذَا اشْتَدَّ بِيَاضُهُ . في التَّهْذِيبِ : والعنقَاءُ الْمُغْرَبُ قال : هكذا جاء عن العرب بغير هاءٍ وهي السَّيِّ أَعْرَبَت في البلاد فَنَأَتْ أَي بَعُدت فلم تُحَسَّ ولم تُرَ مَبْدُئِيًّا للمجهول فيهما . والتَّغْرِيبُ : أَنْ يَأْتِيَ بِيَدَيْنِ بِيضٍ وَيَدَيْنِ سَوْدٍ فَهُوَ ضِدٌّ . قال شَيْخُنَا : هذا تَعَقُّبٌ يُوهِى وَقَالُوا : لا ضِدِّيَّةَ فِيهِ فَإِنَّ التَّغْرِيبَ هُوَ الإِتْيَانُ بِالنَّوْءِ وَعَيْنُ جَمِيعاً وَالإِتْيَانُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّوْءِ عَيْنٌ عَلَى انْفِرَادِهِ لا يُسَمَّى تَغْرِيباً حَتَّى يَكُونَ مِنَ الأَضْدَادِ : كما أَشَارَ إِلَيْهِ سَعْدِي جَلِي انتهى . والتَّغْرِيبُ : أَنْ تَجْمَعَ الغُرَابَ ؛ وهو النَّسَّاجُ والصَّقِيعُ فَتَأْكُلُهُ . والتَّغْرِيبُ فِي الأَرْضِ : الإِمْعَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَعَرَّبَهُ إِذَا نَحَّاهُ كَأَغْرَبَهُ . والتَّغْرِيبُ : النَّفْيُ عَنِ البَلَدِ السَّيِّئِ وَقَعَتِ الخِيَانَةُ فِيهِ . وفي الحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنَّ امْرَأَتِي لا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ فَقَالَ : غَرَّبَهَا . أَي أَبْعَدَهَا يُرِيدُ الطَّلَاقَ . وَغَرَّبَهُ الدَّهْرُ وَغَرَّبَ عَلَيْهِ : تَرَكَهُ بَعْدًا . والمُغْرَبُ بفتح الرَّاءِ أَي مع ضمِّ الميمِ : الصَّبْحُ لِبَيَاضِهِ . والغُرَابُ : البَرْدُ لِذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ المُغْرَبُ : كُلاً شَيْءٍ أَبْيَضَ . قال مُعَاوِيَةُ الضَّبِّيُّ : .

فَهَذَا مَكَانِي أَوْ أَرَى القَارَ مُغْرَباً ... وَحَتَّى أَرَى صُمَّ الجِبَالِ تَكَلَّمُ وَمَعْنَاهُ أَنْزَهُ وَقَعَ فِي مَكَانٍ لا يَرُضَاهُ وَلَيْسَ لَهُ مَنجِيٌّ إِلاَّ أَنْ يَصِيرَ القَارُ أَبْيَضَ وَهُوَ شِبْهُهُ الزَّفَرُ أَوْ تُكَلِّمُهُ الجِبَالُ وَهَذَا ما لا يَكُونُ وَلا يَصِحُّ وَجُودُهُ عَادَةٌ . المُغْرَبُ : ما كُلاً شَيْءٍ مِنْهُ أَبْيَضَ وَهُوَ أَقْبَحُ البَيَاضِ . وَفِي الصَّحاحِ : المُغْرَبُ : ما أَبْيَضَ أَشْفَارُهُ مِنْ كُلاً شَيْءٍ . قال الشَّاعِرُ : .

" شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلَاطَانِ مِنْهُمَا سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاصِحُّ اللَّوْنِ مُغْرَبٌ وَعَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : الغُرْبَةُ : بياضٌ صِرْفٌ . والمُغْرَبُ مِنَ الإِبِلِ : السَّيِّ تَبْيِضُ أَشْفَارُهُ عَيْنِيهِ وَحَدَقَتَاهُ وَهَلَابِيهِ وَكُلاً شَيْءٍ مِنْهُ . وقال غيرُهُ المُغْرَبُ مِنَ الخَيْلِ : السَّيِّ تَتَّسَعُ غُرَّتُهُ فِي وَجْهِهِ حَتَّى

تُجَاوِزَ عَيْنَيْهِ . ويقال : عَيْنُ مُعْرَبَةٍ أَيْ زَرْقَاءُ بِيضَاءُ الْأَشْفَارِ
والمَحَاجِرُ فَإِذَا ابْيَضَّتْ الحَدَقَةُ فَهُوَ أَشَدُّ الإِغْرَابِ . والغِرُّ بَيْبٌ بالكسْرِ
: ضَرْبٌ مِنَ العِنَبِ بالطَّائِفِ شَدِيدُ السُّودِ وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ العِنَبِ
وَأَرْقِيهِ وَأَشَدُّهُ سَوَادًا فِي الحَدِيثِ : إِنَّ ۞ يُبْغِضُ الشَّيْخُ الغِرُّ بَيْبٌ هُوَ
الشَّدِيدُ السُّودِ وَجَمَعَهُ غَرَابَيْبٌ . أَرَادَ الشَّدِيدُ لَاحِظًا لَاحِظًا : أَرَادَ
الشَّدِيدُ يُسْوَدُ شَيْبُهُ بِالخِضَابِ وَيُقَالُ : أَسْوَدُ غِرُّ بَيْبٌ أَيْ حَالِكٌ
شَدِيدُ السُّودِ . وَأَمَّا إِذَا قُلْتِ : غَرَابَيْبٌ سُودٌ فَإِنَّ السُّودَ بَدَلٌ مِنْ
غَرَابَيْبٍ لِأَنَّ تَوَكِيدَ الأَلْوَانِ لَا يَتَقَدَّمُ وَهُوَ عِبَارَةٌ ابْنُ مَنظُورٍ . قَالَ
شَيْخُنَا نَقْلًا عَنِ السُّهَيْلِيِّ : وَطَاهَرُهُ أَنْ تَوَكِيدَ غَيْرِ الأَلْوَانِ
يَتَقَدَّمُ وَلَا قَائِلَ بِهِ مِنْ أَهْلِ العَرَبِ بَيْبَةٌ : وَقَالَ الهَرَوِيُّ : أَيْ وَمِنْ
الجِبَالِ غَرَابَيْبٌ سُودٌ وَهِيَ الجِدْرُ ذَوَاتُ الصُّخُورِ السُّودِ . وَأُغْرِبَ الرَّجُلُ
بِالصُّمِّ أَيْ اشْتَدَّ وَجَعُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : أُغْرِبَ عِلَائِيهِ
وَأُغْرِبَ بِهِ : صُنِعَ بِهِ صَنْعٌ قَبِيحٌ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . أُغْرِبَ الفَرَسُ :
فَشَتْ غُرَّتُهُ وَأَخَذَتْ عَيْنَيْهِ وَابْيَضَّتْ الْأَشْفَارُ وَكَذَلِكَ إِذَا ابْيَضَّتْ مِنَ
الزَّرْقِ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ الإِغْرَابِ فِي الخَيْلِ . وَغُرُّبٌ بِضَمِّ التَّيْنِ :
الغَرِيْبُ . وَرَجُلٌ غَرِيْبٌ وَغُرُّبٌ بِمَعْنَى أَيْ لَيْسَ مِنَ القَوْمِ وَهُمَا
غُرُّبَانِ : قَالَ طَاهَهُمَانُ بْنُ عَمْرٍو الكِلَابِيُّ :